نصف لكم بياتهم وحكي المونسي ان فتيين كانا يتنادمان
ولكل واحد منهما امراة فارسلت امراة احدهما الى صديق
زوجها تدعوه الى نفسها فابى ذلك عليها بالمحافظه منه
على صاحبه فالحت فلما ابى ارسلت اليه مع مولاه لين لم
تفعل وتجيبها الى ما دعته اليه لتقولن لزوجها انه
قد راودها عن نفسها وانها امتنعت منه فاحب الرجل
ان يحتال لها بحيلة لا يخون صاحبه معها ولا يلجي المراة ان
تتقول عليه ما تهدده به فارسل اليها اما اذا كنت
وكان هذا منك الجد فانا والله اعشق لك منك لي
وما كان يمنعني من طلبك الا المخافة ان لا تجيبني وان
تنمي على عند زوجك وليس لي منزل يحتمل دخولك
ولا اثق باحد وليس لي منزل اجمل لك واجد ان
يمكننا الاجتماع فيه من منزلك فالراي ان تقولي لزوجك
انك تريدين زيارة اهلك يوم كذا فاقول ان لي صديقة
احب ان اجي بها الى منزلك فاذا صرت الى اهلك
ارسلت مع مولاتك الي منزلك واصيرانا فيه الملك
ما تلك التي اعلمته انها تزورني فاجابته الى ذلك

فارسل

فارسل اليها اني لست آمن ان يظهر شي من امرنا ولكني اريد
اذا بلغه شي من هذا ان احلفه انك امراة ما رايت لك
وجها قط ولا كلمتك كلمة ولا كلمتيني فاصبرا لمكان في الظلمة
مرارا حتى نامن ونطمين فاجابته الى ما قال وفعلت
ما امرها به فلما صارت الي منزل اهلها ورجعت الى
منزلها مع مولاته وقد كان قال لزوجها ان صديقته
تلك ياتيه فلما امسي وصارت تلك الى منزلها قال
ان صديقتي قد جات واراه انه يدخل اليها واقعدها
في موضع لم يصل اليها منه ولم تعلم وقد قال لزوجها اني قد
احتلت لصديقتي بحيلة لا حملك عليها فقلت لها لا
اراك ولا تريني ولتكوني في ظلمه ولا تكلميني ولا اكلمك
فلما رجع قال لزوجها ما رايت اطيب منها قط فدونك
فادخل اليها وهو يري انها صديقه صاحبه وهي تري
انه صديق زوجها وقد ساله صديقه ان يقطع من
شعرها خصلة فلما دخل صاحبه قطع من شعرها خصلة
وخرج ودفع الشعر الي صديقه فلما صار في بكرة
بغداد كيف وحيلته قال لمولاته تلك التي كانت الرسول